بالنظر اليها واتعوذه وكسرها كما لايخفى وهذا تصغير المصدر واما
في تصغير غيره فلابد من ذكره والتفصيل مذكور في شرحنا للمراح
فالبيان الاجمالي ههنا ان الاسم اذا اريد تصغيره يضم اوله ان يكون
مضمومًا ويفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحًا ويلحق بالياء الساكنة ويكسر
ما بعد الياء في الاسم على اربعة احرف نحو جعيفر ولايصغر الا
الثلاثي والرباعي تقول في الاول فعيل وفي الثاني فعيعل ويصغر جمع
القلة على بناء نحو اكيلب في تصغير اكلب واجيمال في تصغير
اجمال واما جمع الكثرة ففي تصغيره مذهبان احدهما ايراده الى واحده
فيصغر عليه ثم يجمع على ما يستوجبه من الواو والنون والالف والتاء
فانك اذا رددت غلمان الى غلام ودور الى دار وتصغيره على غليم ودويرة
ثم يجمع غليمون ودويرات والثاني ان يرد الى بناء جمع قلة مفرده
ان كان لمفرده جمع قلة ثم يصغر جمع قلة تقول في تصغير غلمان
غليمة فانك ترد الى غليمة ثم تصغره فتقول في تصغيره دويرة
ديوار فانك ترده الى ادور ثم تصغيره فان لم يكن لمفرده جمع قلة فعين
رده الى واحده ثم جمع جمع السلامة فاذا عرفت هذه القاعدة في
بحث التصغير اجمالا فاعلم ان تصغير اسم الفاعل تويصر بضم
النون وفتح الواو وسكون الياء وكسر الصاد وتصغير اسم المفعول
مُيَصَّر بضم الميم وفتح النون وسكون الياء وكسر الصاد وتصغير اسم الزمان
والمكان والمصدر الميمي واسم الالة يصير كتصغير اسم المفعول

الا

الا انه ليس فيه ياء ثانية وتصغير ناء الآلة والنوع نصيرة بضم النون
وكسرها كتصغير المصدر الا انه في آخره تاء مع فتح ما قبلها وتصغير
المبالغة اسم الفاعل نصير بضم النون وفتح الصاد الاولى وسكون
الياء وتصغير اسم المنسوب كتصغير المصدر بزيادة ياء النسبة
في آخره نحو نصري ولايجيء في غير ما ذكر الا على سبيل الشذوذ نحو اصيغر
في تصغير اسم التفضيل لان اصغر لما لحق الزيادة في الصغر فلا حاجة
الى التصغير وأحيسنة في تصغير فعل التعجب لان الفعل لايصح
وصفه بالصغر وقوله اسم منسوب وهو اسم يلحق آخره ياء
مشددة يكسر ما قبلها والتفصيل مبسوط في شرحنا للمراح فان
قيل لم آخره قلنا لانه في الحقيقة مركب من التعظيم فافهم انهم
اسم تفضيل وهو اعم منتق من فعل لموصوف بزيادة على صفة
وهو لايثنى ولايجمع ولايذكر ولايؤنث اذا استعمل بمن والمراد بالزيادة
على غير الزيادة في المصدر للمشتق هو منه والتفصيل مشروح في شرحنا
للمراح فان قيل لم آخره قلنا لان في معناه تعدادًا وفي لفظ اخباجا الى
الغير في الاستعمال اذ لايجوز استعماله الا باللام او الاضافة
حالة التعريف او بمن حالة التنكير ظاهرة او مقدرة نحو زيد الافضل
وافضل الرجال وافضل من عمرو واما ما سبق فليس كذلك
لانه في حكم لفظ واحد ان قيل ما الفرق التفضيل والمبالغة مع انهما
لزيادة على اصل الفاعل قلنا يلاحظ في التفضيل نسبة بين الشيئين

للزيادة

والمنسوب في اللغة مفعول
من النسب او النسبة
وفي الاصطلاح هو اسم الحق
آخره ياء مشددة لبدل على النسبة

Copyright King Saud University